فعالية تكنولوجية التعليم في تعليمية النص الأدبي في الطور الثانوي –جهاز عرض البيانات أنموذجا–

The reality of using educational technology in teaching literary texts at Abdelbagi Bin Zayan Al-Sha'ai Secondary School - data projector as an example

عزيزة بلخير[1]، زهرة سعد الله[2]

[1]مؤسسة جامعة أحمد بن بلة وهران1، الجزائر، مختبر اللسانيات وتحليل الخطاب(الجزائر)،

belkheir.aziza@edu.univ-oran1.dz

[2]مؤسسة جامعة أحمد بن بلة وهران1، الجزائر، مختبر اللسانيات وتحليل الخطاب(الجزائر)،

saadallah.zahra@univ-oran.dz

تاريخ الاستلام: 2024/08/10 تاريخ القبول: 2025/01/12 تاريخ النشر: 2025/12/15

ملخص: يعد استخدام التقنيات الحديثة في تعليمية النّص الأدبي ضرورة حتمية وذلك من أجل فهم أبعاده وتحليل معانيه، ومن بين التقنيات الّتي تحقق لنا ذلك لدينا جهاز عرض البيانات(*Data show projector*) كونه وسيلة تعليميّة تعلّميّة مساعدة تُسهم في تحقيق الأهداف التّربويّة كإثراء الرصيد اللّغوي والمعرفيّ للمتعلّمين وإكسابهم القدرة على فهم النّص، وبذلك تهدف دراستنا إلى إبراز دور جهاز عرض البيانات في تعليمية النّص الأدبي لمتعلمي الطّور الثّانويّ، وقد توصّلنا إلى أنّ جهاز عرض البيانات له دور إيجابي وفعّال في تعزيز فهم النصوص الأدبية وتطوير العملية التعليميّة التعلّميّة.

كلمات مفتاحية: فعاليّة، تعليمية النّص الأدبي، تكنولوجيا التعليم، جهاز عرض البيانات،العملية التّعليميّة.

Abstract: The use of modern technologies in teaching the literary text is an inevitable necessity in order to understand its dimensions and analyse its meanings, and among the technologies that achieve this we have the data projector as an educational teaching aid that contributes to the achievement of educational objectives such as enriching the linguistic and cognitive stock of learners and acquiring the ability to understand the text, thus our study aims to highlight the role of the data projector in teaching the literary text to secondary school learners. Thus, our study aims to highlight the role of the data projector in teaching literary texts to secondary school learners, and we found that the data projector has a positive and effective role in enhancing the understanding of literary texts and developing the teaching-learning process.

Keywords: Effectiveness, literary text teaching, educational technology, data projector, teaching-learning process.

المؤلف المرسل: عزيزة بلخير، **الإيميل**: belkheir.aziza@edu.univ-oran1.dz

1. مقدمة:

في ظل التطور التكنولوجي شهد العالم تغيرا جذريا في مختلف مجالات الحياة وبالأخص في مجال التّعليم الّذي أصبح يستثمر مختلف التقنيات الحديثة في العمليّة التّعليميّة التعلّميّة وذلك لدورها المائز في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة كتوفير الوقت والجهد وتطوير العملية التعليميّة وجعلها مواكبة للتطور الرقمي.

واللّغة العربية تعد من أكثر اللغات استثمارا لهذه التقنيات في عملية التدريس وخاصة في تعليمية النّص الأدبي الّذي يعد من أهم النشاطات التّعليميّة الّتي تحتاج إلى توضيح أكثر وفهم أعمق لمحتوى النّص ومعرفة أبعاده ومراميه، ولتحقيق ذلك لجأ معلمو اللغة العربية إلى استخدام الوسائط التكنولوجية كاستخدامهم لجهاز عرض البيانات كونه وسيلة تعليميّة تعلّميّة يتيح للمتعلّمين العديد من الصور والفيديوهات التّعليميّة الّتي تشرح دروساً معيّنة بطرق سهلة وبسيطة، كما يتيح لهم إمكانيّة قراءة النّص بوضوح ،فما دور جهاز عارض الشاشة في تعليمية النّص الأدبي؟.

2. النّص الأدبي بين الماهية والأهمية

النّص في اللّغة يقصد به الغاية والمنتهى، يقول ابن منظور(ت711هـ): "نصَّ الشيء رَفَعَهُ وأَظْهَرَهُ...ويقال نصّ الحديث إلى فلان أي رفعه ونص كل شيء منتهاه... "(ابن منظور، 1994، صفحة 42)، أي "يدلّ على ارتفاع وانتهاء في الشيء...ونصصت الرجل: استقيت مسألته عن الشيء حتى يستخرج ما عنده" (ابن فارس، 1999، صفحة 525) ومن هنا يتبين لنا أنّ النّص يدلّ على الرفع وانتهاء الشيء وغايته.

أما اصطلاحا فلقد تعددت تعريفاته من باحث إلى آخر واختلفت بحسب التخصصات العلميّة لكن سنحاول في هذا السّياق ذكر أهم تعريفات للنّص ومن بينها تعريف"طه عبد الرحمن" في قوله: "كل بناء تركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات" (عبد الرحمن، 2000، صفحة 35)؛أي إنّ النص عبارة عن تركيب لغوي من سماته الترابط والتماسك لتكوين علاقات نصية مع مختلف النصوص، وعليه فإنّ تعريف "طه عبد الرحمن "يعد تعريفا شاملا و دقيقا ومختصرا.

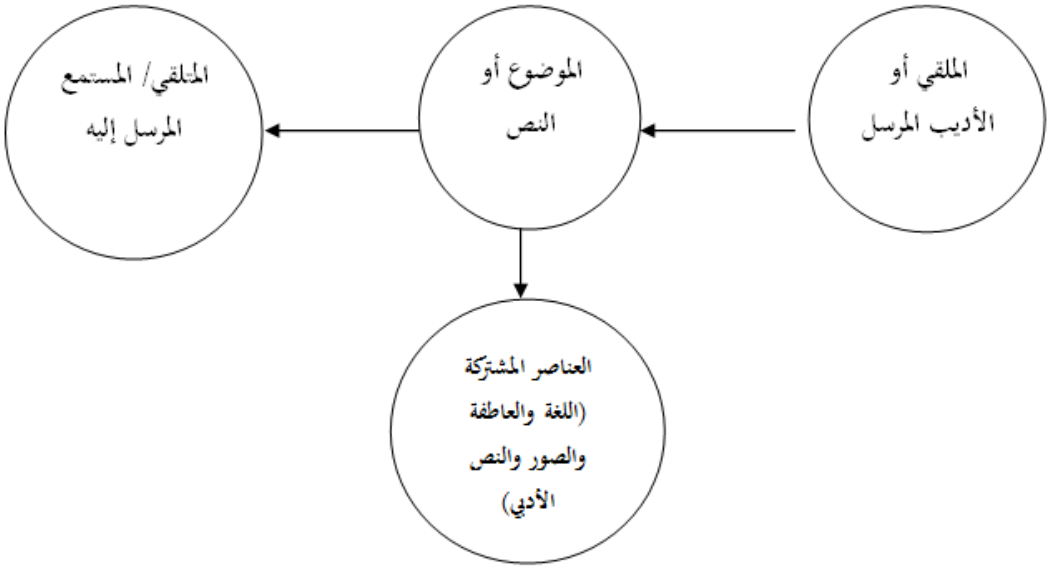
أما "مُحَمَّد مفتاح" يعرفه بقوله: "النّص عبارة عن وحدات لغوية طبيعية منضدة ومتسقة، ويقصد بالتنضيد ما يضمن العلاقة بين أجزاء النص وبالتنسيق ما يحتوي أنواع العلائق بين الكلمات المعجمية" (مفتاح، 1996، صفحة 95).ومن هنا نلاحظ بأنّ التعريف يشير إلى الاتساق والانسجام معًا لتحقيق الترابط النّصي.

1.2. تعريف النص الأدبي:

يعرف النّص الأدبي على أنّه "وعاء التراث الأدبي الجيّد، قديمه وحديثه، شعره ونثره ومادته الّتي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلّمين اللّغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية، بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيّم الوطنيّة والعالميّة، الّتي على أساسها اختيرت هذه النّصوص لتمثل التراث بكل تطوراته ومسيرته" (البجة، 2001، صفحة 353). والنص الأدبي بهذا المفهوم مرآة عاكسة تمكن المتعلمين من الاطلاع على التراث وتذوق معانيه الجمالية. أو بتعبير آخر هو عبارة عن "قطع أدبية موجزة شعرًا أو نثرًا تؤخذ من ذخائر الأدب العربي لتحقيق أهداف معينة" (عاشور والحوامدة، 2009، صفحة 337)، وهنا لا نقصد بالنص الأدبي ما اشتمل على شعرٍ أو نثرٍ أو حكمٍ أو أمثال فقط، بل نعني به كل كلام كتب أو روي بأسلوب مؤثر وإنشائي يمتاز بالتسلسل المنطقي .

ومن هنا نتوصل إلى أنّ النّص الأدبي له أهمية كبيرة تعود بالنفع بالدرجة الأولى على المتعلّمين حيث يثري معجمهم اللّغوي والمعرفي وبواسطته يستطيع التلميذ معرفة والاطلاع على التراث والتزود بمعارفه ومعرفة مختلف العصور الأدبية والتعرف على الشعراء والكتاب، فالنص الأدبي وسيلة للتعبير والإبداع هدفه الأساسي تأثير في المتلقي وإثارة مشاعره وأحاسيسه.

يرتكز النّص الأدبي على أربعة عناصر أساسية هي: (بن قويدر، 2020، صفحة 223).



الشكل01: يمثل الركائز الأساسية للنّص الأدبي.

من خلال الرسم السابق يتبين لنا أنّ النص الأدبي يقوم على أربع مرتكزات أساسية وهي: (الأديب والمتلقي وعناصر مشتركة والنّص) فكل هذه العناصر ضرورية وذلك لوجود العلاقة التكاملية فيما بينها فوجود أي خلل في عنصر ما سيؤدي إلى عدم فهم محتوى النّص، وبالتالي لا يحقق الأهداف الأدبية المسطرة، وعليه فإنّ توفّر هذه العناصر بأكملها يساهم في إبراز قيمة الفنية والجمالية للنّص.

3.أهداف تدريس النّص الأدبي في الطّور الثّانوي:

تعددت أهداف تدريس النّص الأدبي من طور إلى آخر، ففي الطّور الثّانوي فإنّه يدرس للتلاميذ بغية تحقيق الأهداف الآتية:

- إيقاظ الشخصية: الفضول، الفكر النقدي، الإبداع، الاستقلالية؛
- التنشئة الاجتماعية: التعاون، التواصل، المشاركة النشطة بتشجيع الإنتاج الفردي والجماعي بكلّ أشكاله، خاصة الإنتاج الإبداعي.
- تعلّم النقاش الحجاجي حيث يصبح القسم والمؤسسة مكانا للاكتشاف التدريجي والممارسة المسؤولة للديمقراطية ومتطلّباتها.
- اكتساب ثقافة عامة، ومعارف أساسية مندمجة بقوة ويمكن تجنيدها من أجل «تعلّم كيفية التعلّم»

باجتناب التعلّم الموسوعي(وزارة التربية الوطنية، 2009، صفحة 38).

- يكسبهم القدرة على فهم النصوص وتحليلها واستنباط أحكامها .
- يثري الرصيد اللّغوي والمعرفي للمتعلّمين.
- يكسبهم القدرة على التعبير الكتابي والشفوي .
- تنمية المهارات اللّغوية لدى المتعلّمين من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
- يمكن المتعلّمين من معرفة مختلف العصور الأدبية(من العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام...).
- أن يصل بالمتعلّمين من معرفة ما جاء في التراث من قيّم ومبادئ لتزود بها .
- تنمي فيهم حب المطالعة والقراءة(صومان، 2014، الصفحات 321-322).
- يمكنهم من ملكة التذوق الأدبي ومعرفة مواطن الجمال، ولقد فسّر "عبد العليم إبراهيم" كلمة التّذوق بقوله: "هي تلك الملكة الموهوبة الّتي يستطاع بها تقدير الأدب الإنشائي". (إبراهيم، دت، صفحة 271)

وعليه فإنّ النّص الأدبي من أهم النشاطات التعليميّة الّتي تدرس للتلاميذ وهذا لبناء شخصيتهم الأدبية والثقافية، ولكن لتحقيق الأهداف السابقة هناك مجموعة من الشروط يجب التقيّد بها وهي:

1. يجب اختيار النّصوص الأدبية المناسبة للمتعلّمين.

2. يجب على مدرسي اللّغة العربيّة تجنب استخدام الوسائل التعليميّة التقليدية بكثرة – إلا في وقت الحاجة إليها– وذلك لأنّها تشعر التلاميذ بالملل وتؤدي بهم إلى الشرود الذّهنيّ وعدم فهم محتوى النّص وأبعاده.

3. يجب على معلمي اللّغة العربيّة استعمال مختلق التقنيات الحديثة أثناء تدريسهم لحصة النّص الأدبي كالسّبورة الذّكيّة أو عارض البيانات وجعل كل لون أدبي وسيلته المناسبة سواء أكان شعرا أو نثرا أو مسرحية.

4. أسس ومعايير اختيار النصوص الأدبية للمطالعة:

إن اختيار النصوص الأدبية لا يكون عشوائيا بل هناك أسس ومعايير يجب اتباعها والأخذ بها، نذكر منها:(صومان، 2014)

1. أن يكون النص كمرآة العاكسة لما يحدث في المجتمع العربي كالقضية الفلسطينية مثلا.
2. أن يكون للنّص أبعادا يرمي الوصول إليها وأن تكون تراكيبه سهلة وخالية من التعقيد.
3. أن يكون النص مراعيا لمرحلة نمو المتعلمين،وأن يتضمن أسلوب يجعل القارئ ينجذب إليه من دون الشعور بالملل.
4. أن يكون النص مشوقا وهذا بغية حصول القارئ على متعة القراءة.
5. أن يكون النص متنوعا يشمل أهم الأغراض والفنون ويساير أهداف المنهج وأبوابه.

5. تكنولوجيا التعليم ودورها في تعليمية النّص الأدبي:

تعد الوسائط التكنولوجية بمختلف أنواعها من الأمور الأساسية الواجب توفرها في كل مؤسسة تعليمية لما لها من دور إيجابي وفعّال في تطوير العمليّة التّعليميّة التعلميّة هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة كاقتصاد في الوقت والجهد وخلق بيئة تفاعلية داخل الصف المدرسي وتراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ، واللغة العربية من أكثر اللغات استثمارا لهذه التقنيات وخاصة في نشاط النّص الأدبي الّذي يعد الركيزة الأساسية للغة العربية باعتباره ممهدا لمختلف نشطات أخرى كالنحو والصرف والعروض والبلاغة ...ومن بين الوسائل التعليمية الّتي يستعين بها المعلّم لتدريس نشاط النّص الأدبي" جهاز عرض البيانات"، فما هو هذا الجهاز؟ وما دوره في تدريس تعليمية النّص الأدبي؟

يعد" جهاز عرض البيانات"Data show projector من أهم الوسائط التكنولوجية الّتي تستخدم في تدريس النّص الأدبي للمتعلمين كونه وسيلة تعليمية تعتمد على حاستي السمع والبصر فكلما تعددت الحواس كلما كان التعلّم أفضل. وبتعبير آخر هو جهاز إلكتروني يستخدم لعرض مختلف الصور والفيديوهات المتعلقة بالدرس وذلك بعد توصيله بواسطة الأسلاك بالحاسوب الآلي أو الكاميرا من أجل

عرض المادة المعرفية للمتعلّمين(القيمزي، 2012، صفحة 234)؛ فمثلا إذا أراد المعلّم أن يدرس التلاميذ السّنة الثالثة شعبة لغات أجنبية النّص المعنون ب" حالة حصار" لمحمود درويش فإنّه يقوم بعرض النّص على التلاميذ باستخدام جهاز عرض البيانات لرؤيته بوضوح ثم يعرض عليهم الصور والفيديوهات المناسبة لهذا النّص من أجل استيعابه وفهم مضامينه واستخراج أهم قيّمه،بعدها يعرض عليهم أهم النتائج الّتي توصلوا إليها من خلال الدّرس.

ولجهاز عرض البيانات مسميات عدة نذكر منها:(القيمزي، 2012، صفحة 234).

- عارض البيانات.
- جهاز عرض الفيديو والبيانات.
- جهاز عرض الوسائط المتعددة.
- جهاز Data show projector وغيرها من التسميات.

أما عن دور "جهاز عرض البيانات" في تعليمية النّص الأدبي فهو يساعد على عرض النّص بشكل واضح وجذاب من خلال استعماله للصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بالدّرس، مما يزيد من رغبة التلاميذ في فهم النّص واكتشاف خباياه وينمي فيهم عنصر التشويق، كما يساعدهم على الفهم والإدراك ويمكنهم من التذكر محتويات النّص بسهولة ويوفر الوقت والجهد لاستثمار الوقت المتبقي في أنشطة أخرى كما يرفع من مستوى أداء المعلمين ويتيح من فرص التعلم الذاتي، وهذا مما جعل مدرسي اللغة العربية يقبلون عليه بكثرة ولا نبالغ إن قلنا هو الوسيلة الوحيدة أكثر استعمالا في وقتنا الحالي.

6. الجانب التّطبيقيّ للدّراسة: الدّراسة الميدانية وتحليل النّتائج.

قمنا بدراسة ميدانيّة للوقوف على دور الوسائط التّكنولوجيّة في تعليمية النّص الأدبي بالطّور الثّانويّ الجزائريّمتّخذينمن "جهاز عرض البيانات" أنموذجاً لبحثي، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الدّراسة:

1.6 مشكلة الدّراسة وتساؤلاتها:

يعدجهاز عرض البيانات من أكثر التقنيات الحديثة الّتي يلجأ إليها الأساتذة في الطّور الثّانويّ وخاصّة في تعليمهم للنّص الأدبي كونه وسيطا تكنولوجيا يسهم في تعزيز الفهم لدى المتعلّمين، ومن هنا قمنا بصياغة مشكلة البحث في السّؤال الآتي:ما دور جهاز عرض البيانات في تعليمية النّص الأدبي؟

ويتفرّع عن هذا السّؤال الرّئيس الأسئلة الفرعيّة الآتية:

- هل يسهم جهاز عرض البيانات في فهم النّص الأدبي لمتعلمي السّنة الثّالثة ثانويّ شعبة لغات أجنبية؟
- ماهي إيجابيا ت وسلبيّات جهاز عرض البيانات في تدريس النّص الأدبي؟

2.6 فرضيّات الدّراسة:

نفترض أنّه:

- جلّأساتذة اللّغة العربيّة يلجؤون إلى استخدام جهاز عرض البيانات أثناء تدريسهم لنشاط النّص الأدبي.
- يؤثّر جهاز عرض البيانات على مستوى متعلّمي السّنة الثّالثة ثانويّ شعبة لغات أجنبية.

3.6. أهدف الدّراسة:

تروم الدّراسة إلى:

- إبراز دور جهاز عرض البيانات في تعليميّة النّص الأدبي.
- رصد إيجابيّات وسلبيّات استخدام جهاز عرض البيانات في العملية التعليميّة وبالأخص في تعليمية النّص الأدبي .

4.6. أهميّة الدّراسة:

جاءت هذه الدّراسة نتيجة لما يشهده قطاع التّعليم من نقص فادح للوسائط الرّقميّة في العمليّة التّعليميّة وخاصّة في تدريسنشاط النّص الأدبي وذلك للخروج من النّمط التعليم التّقليديّ إلى النّمط التعليم الحديث.

5.6 منهج الدّراسة:

استخدمت المنهج الوصفي التّحليلي المناسب مع طبيعة الموضوع وتغيراته.

7.6. الإطار الزّمني والمكانيّ للدّارسة:

- الإطار الزّمنيّ للدّراسة: الموسم الدّراسيّ 2024/2023،حيث تم توزيع الاستبيان على الأساتذة يوم الأحد 14أفريل2024 ليتم استلامه يوم الأحد 28 أفريل2024.
- الإطار المكانيّ: ثانوية عبد الباقي بن زيّان الشعاعي بدائرة سيدي علي، ولاية مستغانم (الجزائر).

7.6 مجتمع الدّراسة وعيّنتها:

تمثّل مجتمع الدّراسة في أساتذة اللّغة العربيّة للطّور الثّانويّ بولاية مستغانم بثانوية عبد الباقي بن زيّان الشعاعي، أمّا عيّنته فتمثّلت في خمسة معلّمين للّغة العربيّة بالثّانويّة المذكورة سابقاً.

8.6 أداة الدّراسة:

استخدمتالاستبيان كأداة للدّراسة والّذي احتوى على مجموعة من الأسئلة تخص البحث، وللوصول إلى نتائج بحثيّة قيّمة قمت بتوزيع الاستبيان على مجموعة من أساتذة اللّغة العربيّة للطّور الثّانويّ بثانوية عبد الباقي بن زيّان الشعاعي.

7. عرض نتائج الدّراسة وتحليلها:

أ. السؤال الأوّل: هل يتوفّر في مُؤسستكم جهاز عرض البيانات ؟

تكرارات ونسب استجابات عيّنة البحث

تكرارات ونسب استجابات عيّنة البحث					
يتوفّر دائما		يتوفّر أحيانا		لا يتوفّر إطلاقا	
التّكرار	%	التّكرار	%	التّكرار	%
00	%00	02	%40	03	%60

الجدول رقم01: طبيعة مدى توفّر جهاز عرض البيانات بالثّانوية من وجهة نظر عيّنة البحث.

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أنّ الثّانوية لا تتوفّر على جهاز عرض البيانات إذ عبرت عيّنة البحث عن ذلك بالنّسبة الموضّحة في الجدول والّتي بلغت (60%) وهي أعلى نسبة مقارنة مع بقية العيّنة.

أمّا بقية المعلّمين الّذين بلغت نسبة استجابتهم (40%) يرون بأنّ جهاز عرض البيانات" يتوفّر أحيانا ".

ب. السؤال الثّاني: هل تستخدم جهاز عرض البيانات في تدريس النّص الأدبي لمتعلّمي السّنة الثّالثة ثانويّ شعبة لغات أجنبية؟

تكرارونسب استجابات عيّنة البحث

تكرارات ونسب استجابات عيّنة البحث					
أستخدمه دائما		أستخدمه أحيانا		لا أستخدمه إطلاقا	
التّكرار	%	التّكرار	%	التّكرار	%
00	%00	02	%40	03	%60

الجدول رقم02:مدى استخدام جهاز عرض البيانات في تعليم النّص الأدبي حسب رأي الأساتذة المستجوبين.

من خلال الجدول أعلاه يتبيّن لنا أنّ معظم الأساتذة لا يستخدمون جهاز عرض البيانات أثناء تدريسهم لنشاط النّص الأدبي، وذلك حسب نسبة استجابتهم والّتي قدرت بـ (60%) حيث صرّحوا بقولهم بأنّ: "جهاز عرض البيانات يأخذ وقتًا في تجهيزه وأحيانا لا نستطيع الحصول عليه لأنّه يستخدم في تدريس المواد العلمية وبالتالي يجد المعلّم نفسه مضطر على اكتفاء بالوسائل التعليميّة التقليدية كالكتاب المدرسي والسّبورة "، غير أنّ بعضهم جاءت استجابتهم لمقترح (أستخدمه أحيانًا) معبّرين عن ذلك بنسبة قدرت بـ (40%).

ج. السّؤال الثّالث: هل ترى أنّ استخدام جهاز عرض البيانات في العمليّة التعليميّة وبالأخص في تعليمية النّص الأدبي يؤثر على التّحصيل المعرفي لمتعلمي السّنة الثّالثة ثانويّ شعبة لغات أجنبية؟

تكرارات ونسب استجابات عيّنة البحث

تكرارات ونسب استجابات عيّنة البحث

يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثربدرجة متوسّطة		لا يؤثر إطلاقا	
التّكرار	%	التّكرار	%	التّكرار	%
02	**%40**	**03**	**%60**	00	%00

الجدول رقم03: تأثير جهاز عرض البيانات على التّحصيل المعرفي لمتعلّمي السّنة الثالثة ثانويّ لغات أجنبية ودوره في تعليمية النّص الأدبي.

يتّضح من خلال الجدول السّابق أنّ جهاز عرض البيانات "يؤثر بدرجة متوسّطة" في تدريس النّص الأدبي لمتعلمي السّنة الثّالثة ثانويّ شعبة لغات أجنبية، إذ جاءت نسبة استجابتهم لهذا الاختيار(يؤثر بدرجة متوسّطة) بنسبة عالية قدرت بـ (60%)، ولما سألنا عن سبب ذلك صرح بعض المعلّمين بقولهم:" بأنّ جهاز عرض البيانات يشتت ذهنهم"، بينما بقية المعلّمين يرون بأنّه (يؤثر بدرجة كبيرة) بنسبة بلغت (40%).

د. السّؤال الرّابع: ما هي إيجابيّات توظيف جهاز عرض البيانات في تدريس النّص الأدبي لمتعلّمي السّنة الثّالثة ثانويّ شعبة لغات أجنبية؟ وماهي سلبياته؟

قدّمت العيّنة المبحوثة إجابات مختلفة ومتنوعة لهذا السّؤال، ولكن أغلب الأساتذة اتفقوا بأنّ مزاياجهاز عرض البيانات تمثّلت فيما يأتي:

أنّه يوفر لنا الوقت والجهد ويساعد على استثمار الوقت المتبقّي في نشاطات أخرى ويتيح لنا تنوعًا في طرائق التدريس، كما أنّه يعرض لنا النّص بشكل واضح وجذاب مما يجعل التلاميذ أكثر انتباها وتركيزا أثناء الدّرس باعتباره وسيلة تعليميّة تفاعليّة ويساعد المتعلّمين على تلخيص الدّرس وفهم مخطّطاته ممّا يسهم في ترسيخ محتوى النّص في أذهانهم، كما أنّ استخدامه سهل.

أمّا عن سلبيّات جهاز عرض البيانات فقد اختلفت الإجابات كذلك من مدرس لآخر، ولكن على العموم اتّفقوا بأنّ تكلفته غالية جدا ويأخذ وقتا كبيرا في تجهيزه وبالتالي في بعض أحيان ينفذ الوقت بدون فائدة– كما قال بعض الأساتذة " ونحن لدينا برنامج نحاول إنهاءه"،كما أنّ فاعليته مرهونة بوجود

الكهرباء ففي حالة انقطاعه سيشكل لنا فجوة كبيرة بين إعداد الدّرس وتقديمه، كما أنّه معرض للتلف، ويتطلب بتعتيم القسم بأكمله حتى يتمكّن التلاميذ من رؤية ما يعرض عليهم من معلومات .

هـ. السّؤال الخامس: ما الأسباب الّتي دفعت معلمي اللّغة العربيّة لا يستعينونبجهاز عرض البيانات أثناء تدريسهم وخاصة في تعليمية النّص الأدبي؟

يرى بعض الأساتذة المستجوبين أنّ الأسباب الّتي دفعت معلّمي اللّغة العربيّة لا يستعينون بجهاز عرض البيانات أثناء تدريسهم تمثلت في كثرة النصوص الأدبية في المقرر الدّراسيّ وقلّة الحجم السّاعي وأنّه يضيع للوقت، أمّا البعض الآخر فيرجع الأسباب إلى نقص الفادح في وفرة هذا الجهاز في الثّانوية وإن توفّر يتوفر بكمية قليلة جدا، بالإضافة إلى مشكل اكتظاظ الصّفّ الدّراسيّ الّذي ينتج عنه عدم انتباه المتعلّمين أثناء الدّرس، كما صرّح بعض المعلّمين أنّ انعدام الوسائط التّكنولوجيّة في الثّانوية أجبرهم على التّمسّك بالوسائل التّقليديّة الّتي تسبّب الملل للمتعلّمين وبالتّالي لا يركّزون أثناء الدّرس ولا يستوعبونه، بالإضافة إلى عدم تمكن بعض معلمي اللّغة العربيّة من استخدام هذه التقنية.

8. خاتمة:

وبناء على ما سبق ذكره نستنتج أنّبالرغم ما للوسائط التكنولوجية أو التقنيات الحديثة من مزايا وفوائد في تطوير العملية التعليميّة التعلميّة وفي تحقيق الأهداف التربويّة المنشودة وبالأخص جهاز عرض البياناتالّذي يحقق لنا العديد من الإيجابيات كاقتصاد في الوقت والجهد وتحقيق التعلم الذاتي،إلا أنناالاحظنا انعدامه في مختلف المؤسسات التربوية وبالأخص في الثانوية الجزائرية (ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي) الّتي تعاني من نقص فادح لهذه التقنية.

ومن بين النّتائج الّتي توصّلنا إليها من خلال هذا البحث نذكر:

1. يعدّنشاط النّص الأدبي من نّشاطات التّعليميّة الّتي تتطلّب استعمال وتوظيف مختلف الوسائط التّعليميّة الرّقميّة–كجهاز عرض البيانات–أثناء عمليّة التّدريس وذلك بغية ترسيخمضامين النّص في أذهان التلاميذ وجعلها أكثر وضوحا وفهما.

2. إن انعدام الوسائل الرقمية وبالأخص –جهاز عرض البيانات– فيالثانوية أدى ببعض أساتذة اللغة العربية استعمال الوسائل التعليمية التقليدية كالكتاب المدرسي والسبورةالتعليمية واكتفاء بها، وهذا مما أدى بالمتعلمين الشعور بالملل والعزوف عن فهم النصوص الأدبية وتذوقها.

3. جهل بعض أساتذة اللغة العربية دور الّذي يؤديه جهاز عرض البيانات في تعليمية النص الأدبي.

التوصيات:

- ✓ السهر على توفير التقنيات الحديثة في مختلف المؤسسات التعليميّة.
- ✓ يجب على معلمي اللّغة العربية استخدام الوسائط التكنولوجية في تدريسهم وخاصة في نشاط النّص الأدبي.
- ✓ على معلمي اللّغة العربيّة التدريب على كيفية استعمال التقنيات الرقمية بشكل جيد.

9. قائمة المراجع:

1. إبراهيم صومان. (2014). *اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى* (المجلد 1). عمان: دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

2. ابن فارس. (1999). معجم *مقاييس اللغة* (الإصدار 2، المجلد 1). لبنان: ،دار الكتب العالمية.

3. ابن منظور. (1994). *لسان العرب، مادة (نص)* (الإصدار 7، المجلد 3). بيروت، لبنان: دار الصادر .

4. حمد القيمزي. (2012). *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال* (المجلد 2). دار روابط للنشر وتنية المعلومات ودار الشقري للنشر.

5. خديجة بن قويدر . (ديسمبر, 2020). تعليمية النص الأدبي في التعليم الثّانوي. *اللسانيات*(36).

6. راتب قاسم عاشور، ومحمد الحوامدة. (2009). *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق* (المجلد 1). عمان، الأردن: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
7. زكريا إبراهيم. (دت). *طرق تدريس اللغة العربية*. دار المعرفة الجامعية،الأزريطة.
8. طه عبد الرحمن. (2000). *في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي* (المجلد 2). بيروت، لبنان: الدار البيضاء.
9. عبد الفتاح حسن البجة. (2001). *أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها* (المجلد 1). بيروت، لبنان: دار الكتاب الجامعي.
10. محمد مفتاح. (1996). *التشابه والاختلاف* (المجلد 1). الدار البيضاء- بيروت: المركز الثقافي العربي.
11. وزارة التربية الوطنية. 2009، المرجعية العامةلمناهج التعليم الثانوي، اللجنة الوطنية للمناهج.

10. ملاحق:

عنوان البحث: .....

أساتذتنا الأفاضل، يسرّنا تعاونكم معنا لإنجاز هذا البحث من خلال الإجابة عمّا يلي:

الجنس : ذكر أنثى سنوات الخبرة المهنيّة: ..... الشّهادة العلميّة: .....

أستاذي / أستاذتي الكريم (ة)، أجب (ي) بوضع علامة (×) في الاقتراح الّذي يمثّل رأيك:

1) السّؤال الأوّل: هل يتوفّر في مؤسستكم جهاز عرض البيانات؟

يتوفّر دائما	يتوفّر أحيانا	لا يتوفّر إطلاقا

2) السّؤال الثّاني: هل تستخدم جهاز عرض البيانات في تعلين النّص الأدبي لمتعلّمي السّنة الثالثة ثانويّ؟

أستخدمه دائما	أستخدمه أحيانا	لا أستخدم أبدا

3) السّؤال الثّالث: هل ترى أنّ استخدام جهاز عرض البيانات في العمليّة التعليميّة وبالأخص في تعليمية النّص الأدبي يؤثر على التحصيل المعرفي لمتعلمي السّنة الثّالثة ثانويّ شعبة لغات أجنبية ؟

يؤثر بدرجة كبيرة	يؤثر بدرجة متوسّطة	لا يؤثر إطلاقا

4) السّؤال الرّابع: ما هي إيجابيّات وسلبيّات توظيف جهاز عرض البيانات في تدريس النّص الأدبي لمتعلّمي السّنة الثّالثة ثانويّ شعبة لغات أجنبية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

5) السّؤال الخامس: ما الأسباب الّتي دفعت معلّمي اللّغة العربيّة لا يستعينون بجهاز عرض البيانات أثناء تدريسهم وخاصة في تعليمية النّص الأدبي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....